

الأغاني

وأخبرني أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن الحسن قال حدثني موسى بن عبيد الله بن الحسن قال جعلت خولة أمرها إلى الحسن عليه السلام فتزوجها فبلغ ذلك منظور بن زيان فقال أمثلي يفتات عليه في ابنته فقدم المدينة فركز راية سوداء في مسجد رسول الله فلم يبق قيسي بالمدينة إلا دخل تحتها فقبل لمنطور بن زيان أين يذهب بك فتزوجها الحسن بن علي عليه السلام وليس مثله أحد فلم يقبل وبلغ الحسن عليه السلام ما فعل فقال له ها شأنك بها فأخذها وخرج بها فلما كان بقاء جعلت خولة تندمه وتقول الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة فقال تلبثي ها هنا فإن كانت للرجل فيك حاجة فسيلحقنا ها هنا قال فلحقه الحسن والحسين عليهما السلام وابن جعفر وابن عباس فتزوجها الحسن ورجع بها قال الزبير ففي ذلك يقول جفیر العبسی .

- (إن النَّدَى من بني ذُبَّانَ قد عَلاَ مَوا ... والجُودَ في آل منظور بن سيار) .
(الماطرين بأيديهم نَدَى دِيَمَاءٍ ... وكلَّ غِيثٍ من الوَسْمِيَّ مدرار) .
(تَزُورُ جاراتهم وهُنَّ فواضلهم ... وما فتَّاهم لها سرَّ البرِّ زوار) .
(تَرْضَى قريشُ بهم صَهرًا لَأَنفسهم ... وهُمُ رضا لبني أختٍ وأصهار)